@ 64 @ (^ والذين اتخذوا من دونه أولياء ا حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل (6) وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير (7)) * .

وقوله : (^ الرحيم) أي : الرحيم بهم . .

قوله تعالى : (^ والذين اتخذوا من دونه أولياء) أي : من دون ا أولياء . .

وقوله : (^ ا حفيظ عليهم) أي : شاهد لأعمالهم ، حافظ لها ؛ ليجازيهم بها . .

وقوله : (^ وما أنت عليهم بوكيل) أي : بمسلط ، وهذا قبل نزول آية السيف . .

قوله تعالى : (^ وكذلك أوحينا إليك) قد بينا من قبل . .

وقوله : (^ لتنذر أم القرى : أى أهل أم القرى . وهى مكة ، وسميت أم القرى ، لأن الأرض دحيت من تحتها . .

وقوله : (^ ومن حولها) أي : وتنذر أهل من حولها . .

وقوله : (^ وتنذر يوم الجمع) أي : يوم القيامة ، وهو اليوم الذي يجتمع فيه أهل السموات وأهل الأرض ، وقيل : يجتمع فيه الأولون والآخرون . ومعناه : لتنذر بيوم الجمع . .

وقوله : (^ لا ريب فيه) أي : لا شك في مجيئه . .

وقوله : (^ فريق في الجنة وفريق في السعير) روى عبد ا بن عمرو بن العاص : أن النبي خرج يوما وفي يده كتابان ، ثم قال لأصحابه : ' هل تدرون ما فيهما ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم . قال للكتاب الذي في يمينه : هذا كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم ، قد أجمل على آخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص ، وقال للكتاب الذي في شماله : هذا كتاب فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم ، قد أجمل على آخرهم ، لا يزاد فيها ولا ينقص ، قالوا : ففيم نعمل إذا ؟ قال : اعملوا ، فمن كان من أهل الجنة يختم له بعمل أهل الجنة ، ومن كان من أهل النار يختم له بعمل أهل النار ، وإن عمل